المنظمة الدولية للهجرة

تقرير المنظمة الدولية للهجرة عن الوضع في اليمن - أبريل 2019

المنظمة الدولية للهجرة تقدم مواد غير غذائية للنازحين جراء الصراع في محافظة تعز. المنظمة الدولية للهجرة تشارك في قيادة كتلة الإيواء والمواد غير الغذائية.
©المنظمةالدولية للهجرة 2019

7,216,180
شخصاً مستهدفاً للحصول على الدعم من خلال أنشطة المنظمة الدولية للهجرة في اليمن خلال العام 2019م

100,375
من السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية

3.6 مليون
شخص نزحوا داخلياً *
* وفقا لمصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة

لمحة عامة:

تواجه اليمن أكبر أزمة إنسانية في العالم. وبدخول الصراع في عامه الخامس، تفاقم الوضع وازدادت وطأة الأزمة على كاهل الشعب اليمني مع انتشار الاضطراب الأمني والتدهور الاقتصادي الحاد وانعدام الأمن الغذائي وانهيار منظومة الخدمات العامة الأساسية. ومن خلال مكاتبنا في صنعاء وعدن والحديدة ومؤخراً مأرب وبحضورنا غير المباشر في جميع المحافظات اليمنية البالغ عددها 22 محافظة، فإن المنظمة الدولية للهجرة تعمل على دعم الفئات الأكثر ضعفاً في جميع أنحاء اليمن، بما في ذلك النازحين، والمجتمعات المتضررة من الصراع، والمهاجرين. فخلال شهر أبريل كان الوصول الإنساني محدوداً في الحين الذي تتنامى فيه الاحتياجات الإنسانية. ويستمر المهاجرون غير النظاميون بالتوافد إلى البلد بأعداد كبيرة تماثل تلك التي شهدها العام 2018م، حيث وصل إلى اليمن ما يقارب 150.000 مهاجراً وفقاً لمصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة. وبحلول نهاية أبريل، بدأ المهاجرون يواجهون سياسة اعتقال صارمة في عدن وأبين ولحج.

تقوم المنظمة الدولية للهجرة بتقديم استجابة إنسانية متعددة القطاعات، لتشمل مجالات الصحة، والمياه والصرف الصحي والنظافة، والإيواء والمواد غير الغذائية، والمساعدة القائمة على النقد، وتنسيق وإدارة المخيمات، والحماية، وتتبع النزوح. ففي شهر أبريل، استمرت المنظمة الدولية للهجرة في توسيع نطاق قدرتها التنفيذية من خلال إنشاء مكتب فرعي في مأرب ومركز عمليات إنساني –ومازال العمل مستمر بصددهما – وذلك من أجل المساهمة في الوصول إلى الفئات المحرومة من النازحين، والمجتمعات المتضررة من الصراع، والمهاجرين.

iomyemenpsu@iom.int +967 730 553 399 http://www.iom.int/countries/Yemen Follow us

الإيواء/المواد غير الغذائية | تنسيق وإدارة المخيمات

تتولي المنظمة الدولية للهجرة بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قيادة هذه الكتلة المشتركة، والمقرر تقسيمها بحسب مجالات التركيز في مايو 2019م. وخلال شهر أبريل، قامت المنظمة الدولية للهجرة باستكمال إنشاء مركز ثالث لاستقبال النازحين داخلياً في محافظة الحديدة في مديرية بيت الفقيه. وسيبدأ المركز بتقديم الخدمات الإنسانية متعددة القطاعات في أوائل شهر مايو. وخلال شهر أبريل تمكنت وحدة تنسيق وإدارة المخيمات مع مصفوفة تتبع النزوح من إتمام تقييمات مواقع النازحين في الحديدة. وفي محافظة إب، تم إنجاز أعمال إعادة التأهيل لأربعة مخيمات للنازحين من أصل ثمانية في ذي السفال والسبرة والظهار وجبلة والعدين ومدينة إب. وشملت أعمال إعادة التأهيل تركيب أو إصلاح العديد من الخدمات مثل مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة، وتوفير الكهرباء عبر أنظمة الطاقة الشمسية، وإجراء الترميمات للجدران الداخلية والأبواب والنوافذ والأسقف.

1,400
أسرة نازحة تم تسجيلها في مراكز الاستقبال التابعة للمنظمة الدولية للهجرة

1,100
حقيبة مواد غير غذائية تم توزيعها على الأسر النازحة.

المياه والصرف الصحي والنظافة

من خلال تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة، استطاعت المنظمة الدولية للهجرة أن تصل إلى الفئات الأكثر ضعفاً في اليمن، بما فيها النازحين، والمجتمعات المتضررة من الصراع، والمهاجرين، والأشخاص المعرضين لخطر المجاعة وسوء التغذية، وأولئك الذين يعيشون في مناطق متأثرة بالكوليرا. وبدعم من المنظمة الدولية للهجرة، استمر العاملون في تعزيز نظافة المجتمع في تنفيذ حملات توعوية حول الوقاية من الأمراض في أبين ولحج وشبوة والضالع، وذلك كجزء من الاستجابة المجتمعية الإنسانية لوباء الكوليرا، حيث رافق ذلك توزيع أقراص الكلور لتعقيم المياه. وقد تكمنوا من الوصول إلى 5,700 شخص وتوزيع 1300 قرص كلور بالحد المتوسط خلال كل أسبوع في شهر أبريل. وقد قامت المنظمة الدولية للهجرة بتركيب منظومتين لضخ المياه بالطاقة الشمسية وتسليمهما للمجتمعات المحلية في كريف صعيد بادهري وكريف لعبل في مديرية جردان بمحافظة شبوة.

250
حاوية نفايات تم تقديمها كجزء من حملات النظافة في مدينة الحديدة

تم إعادة تأهيل منظومات المياه في 9 مواقع للنازحين، ليستفيد منها 24,669 شخص

6,232
حقيبة نظافة تم تقديمها للمجتمعات النازحة في إب وعمران والمحويت وحجة وأمانة العاصمة وصنعاء

المنظمة الدولية للهجرة تقدم استعراضاً نهائياً قبل تسليم منظومة لضخ المياه تعمل بالطاقة الشمسية لاحد المجتمعات المحلية المتأثرة بالصراع في محافظة عمران. ©المنظمةالدولية للهجرة 2019/ هيدون

الصحة

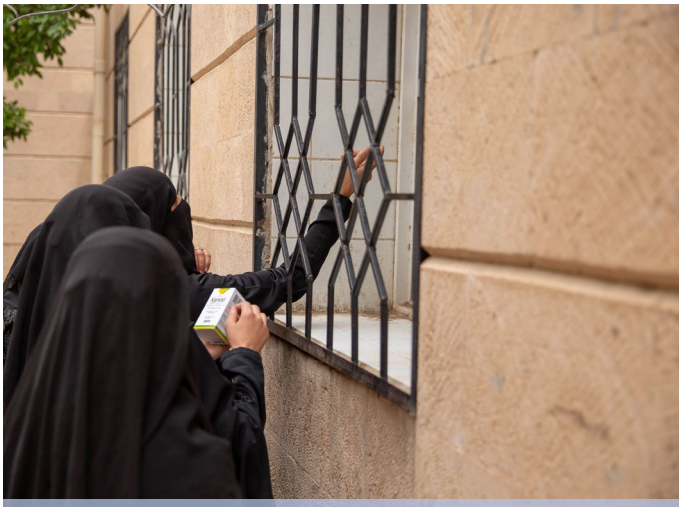

نازحون يحصلون على الدواء من إحدى الصيدليات التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في صنعاء بعد زيارتهم لاحد الأطباء التابعين للمنظمة. ©المنظمةالدولية للهجرة2019/ هيدون

100,375
استشارة طبية تم تقديمها
(6,139 منها للمهاجرين)

3,034
شخص مشتبه إصابتهم بالكوليرا تم فحصهم ومعالجتهم في عيادات تابعة للمنظمة الدولية للهجرة

456
شخص حصلوا على لقاح الكوليرا عبر الفم في مركز دعم المهاجرين التابع للمنظمة الدولية للهجرة

104
عيادة صحية تحصل على الدعم من المنظمة الدولية للهجرة

50
قابلة حضرن ورشة عمل أقامتها المنظمة الدولية للهجرة حول تقديم خدمات صحة الأم

في شهر أبريل، بدأت المنظمة الدولية للهجرة بتنفيذ أنشطتها في 33 مرفق صحي، وتسعى إلى توسعة نطاق عملياتها ليشمل مرفقين صحيين آخرين خلال الشهر المقبل، هذا بالإضافة إلى ما يزيد عن 100 مرفقة صحي عملت فيها المنظمة أو دعمتها. وستتضمن المرافق الجديدة البالغ عددها (35) مرفقاً نقاط إماهة فموية للمساعدة في الاستجابة للكوليرا على مستوى اليمن، مع وجود مراكز علاج حالات الإسهال في 7 مرافق صحية. وقد قامت المنظمة الدولية للهجرة بدعم البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا في إجراء تدريب في مواقع العمل على السياسة الوطنية للأدوية المضادة للملاريا في اليمن والدليل العلاجي لحالات الملاريا الحادة وذلك في المرافق الصحية المستهدفة في محافظة أمانة العاصمة، حيث بلغ عدد المشاركين 219 عاملاً في المجال الصحي خلال المرحلة الأولى من التدريب في أربعة مستشفيات مستهدفة. ولدعم البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتوزيع 395,248 ناموسية معالجة بمبيدات حشرية طويلة الأمد وتقديمها للأشخاص الذين يعيشون في مناطق موبوءة بالملاريا في 17 مديرية تم استهدافها في محافظة حجة.

مساعدة المهاجرين

تشارك المنظمة الدولية للهجرة في قيادة كتلة اللاجئين والمهاجرين متعددة القطاعات، وتقوم بإدارة نقاط الاستجابة للمهاجرين في صنعاء والحديدة وعدن حيث يتم فيها تقديم المساعدة الفورية بناءً على الاحتياجات القائمة. وعلى طول الشريط الساحلي لليمن، تعمل المنظمة الدولية للهجرة على مساعدة المهاجرين الذين وصولوا لتوهم إلى اليمن. ففي أبريل التحق كبير منسقي الحماية ببعثة المنظمة الدولية للهجرة في اليمن وذلك ليتولى قيادة استجابة الحماية التي تتضمن مساعدة وحماية المهاجرين، وماتزال هذه الاستجابة قيد إعادة صياغة عملياتها وإعادة النظر في أنشطتها. فمنذ 21 أبريل، قام فريق مساعد المهاجرين بتقديم الدعم للمهاجرين في المعتقلات التعسفية من خلال توفير المساعدات والحماية المنقذة للأرواح.

الفريق الصحي التابع للمنظمة الدولية للهجرة يقدم الرعاية الصحية الطارئة للمهاجرين المعتقلين في عدن. ©المنظمةالدولية للهجرة 2019/ هيدون

20
موظف حماية حضروا دورة تدريبية أقامتها منظمة الإعاقة الدولية حول شمولية الإدراج للعاملين المجتمعيين

19
مهاجراً حصلوا على المساعدة عبر برنامج العودة الطوعية الإنسانية

115
لاجئاً حصلوا على الدعم عبر برنامج العودة الطوعية المشمولة بالمساعدة

تحت المجهر اعتقال المهاجرين في عدن

في 21 أبريل، بدأت السلطات في عدن بشن حملات اعتقال ضد المهاجرين. ففي أوج حملات الاعتقال، تم احتجاز 5000 مهاجراً – معظمهم من الإثيوبيين – في ثلاثة مواقع مؤقتة، اثنان منها ملعبا كرة قدم والآخر معسكر. ولا يعد أي من هذه المواقع مؤهلاً لإسكان البشر، الأمر الذي أدى إلى إثارة المخاوف من ناحية الصحة والحماية. وقد بدأت المنظمة الدولية للهجرة بتقديم المساعدات الإنسانية والحماية، بما في ذلك خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة وتوفير الأغذية والخدمات الصحية في موقع ملعب 22 مايو في مدينة عدن. وتتولى المنظمة الدولية للهجرة قيادة الاستجابة لهذا الوضع وتعمل عن كثب مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، والسلطات في عدن من أجل إخلاء سبيل المهاجرين، وإن لم يكن، فلتحسين ظروف الاعتقال بما يتوافق مع المعايير الدولية ولضمان أن عودة المهاجرين لبلدانهم تكون طوعية وآمنة وكريمة.

5,000+
مهاجراً محتجزاً في مواقع الإعتقال المؤقتة

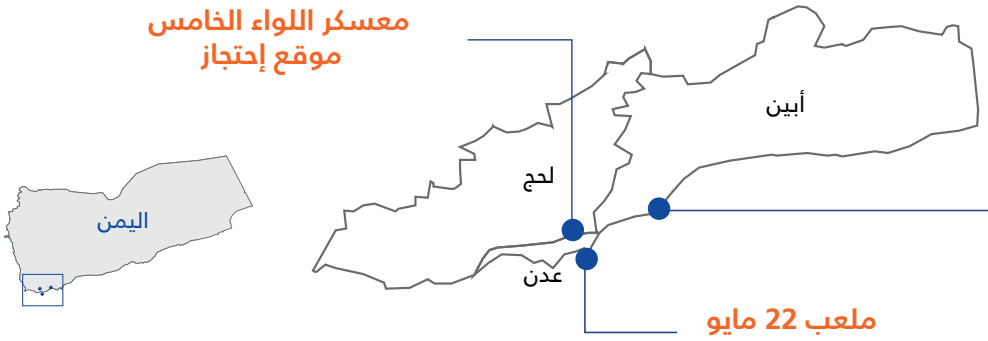

المهاجرون المعتقلون في لحج وأبين تم إطلاق سراحهم في أوائل مايو، ولكن تم مجدداً إعتقال مايزيد عن 300 مهاجر في محافظة أبين.

فقد قدم عبدي* – البالغ من العمر ثلاثة وعشرين عاماً – من عائلة تعمل في الزراعة في منطقة أوروميا بأثيوبيا. وبحلول شهر رمضان، يتمنى عبدي أن يعود إلى موطنه أو أن ينتقل إلى أي مكان آخر دون البقاء معتقلاً في الملعب الرياضي بعدن.

فقد قال عبدي الذي غادر منزله قبل شهر وبضعة أيام دون أن يخبر والديه: (أردت أن آتي إلى بلد عربي لأعيش حياة أفضل من حياة والدي، ولكنني عندما وصلت [إلى اليمن] أمسكوا بي وأخذوني إلى هذا المكان).

بدأ عبدي رحلته ومعه فقط 2000 بير إثيوبي [70 دولار أمريكي]، ليصل إلى جيبوتي ويتصل بوالدية ليخبرهم بأنه بحاجة إلى المزيد من النقود، ما يقارب 11,000 بير [380 دولار أمريكي]، ليواصل رحلته، فقام والداه ببيع إحدى الأبقار. وقال عبدي أنه كان يعرف بأنه سيقضي حتفه في الصحراء إذا لم يحصل على مساعدة أحد المهربين ليكمل هذه "الرحلة الشاقة".

* تم تغيير الاسم لحماية الهوية

أحد موظفي الحماية التابعي للمنظمة الدولية للهجرة تناقش الأوضاع في ملعب 22 مايو مع عبدي.
©المنظمةالدولية2019/ هيدون

موقع ملعب 22 مايو، عدن

1,113
مشورة طبية تم تقديمها(26 أبريل - 1 مايو)

30
مرحاضاً طارئاً تم تركيبه/ دورة مياه تم إعادة تأهيلها

2,500
وجبة تم تقديمها مرتين يومياً

70,000
لتر من المياه تم تقديمها بشكل يومي تقريباً

استقرار المجتمعات المحلية

في العام 2019م، ركز فريق استقرار المجتمعات المحلية التابع للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن على رفع مستوى دخل الأسر وتعزيز قدرات التأقلم مع الأزمات، حيث عمد الفريق إلى تحقيق ذلك عبر استخدام منهجية قائمة على المجتمع والتي من شأنها تقوية الروابط الاجتماعية وضمان معالجة أولويات المجتمع. ويعمل الفريق حالياً على في خمس محافظات لإعادة تأهيل المواقع العامة الأساسية. ففي شهر أبريل، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتسليم السلطات المحلية خمسة مواقع تم إعادة تأهيلها، تتضمن مدرسة بير فضل ومدرسة البيحاني ومدرسة بير أحمد ومدرسة الصديق في عدن. وقد تم تعزيز عملية تأهيل المدارس بفعاليات بناء القدرات للمدرسين وجمعيات أولياء الأمور، هذا بالإضافة إلى وجود أربعة مدارس أخرى – ومواقع مياه – في محافظة لحج ما تزال قيد إعادة التأهيل بدعم من المنظمة الدولية للهجرة.

المنظمة الدولية للهجرة قامت بإعادة تأهيل ثلاثة فصول دراسية وثلاثة مراحيض في مدرسة بير فاضل في محافظة عدن. وتقدم هذه المدرسة خدماتها لما يقارب 600 طالب من الصف الأول إلى الصف الثامن، وتقع في منطقة تضم تجمع سكاني كبير من النازحين بسبب الصراع. والآن يستطيع الطلبة تلقي دروسهم في بيئة آمنة وكريمة.

مصفوفة تتبع النزوح

تم إعادة إنشاء مصفوفة تتبع النزوح في عام 2018م، حيث تقوم المصفوفة بتعقب تحركات السكان والنزوح داخل اليمن كما أنها تساهم في تحديد حجم الاحتياجات الإنسانية والاستجابة في اليمن. وخلال العام 2019م، تقدم مصفوفة تتبع النزوح مجدداً دعمها لتقييم المواقع متعدد الكتل الذي يتولى قيادته مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، حيث يوفر هذا التقييم بيانات أساسية حول الفجوات والاحتياجات الإنسانية للمجتمعات في جميع أنحاء اليمن. وقد عقدت مجموعة العمل الفنية لتقييم المواقع متعدد الكتل للعام 2019م اجتماعاً في شهر أبريل، وقدمت المنظمة الدولية للهجرة خطة نطاق العمل للشريك المحلي لتنفيذ المسح. وسيقوم الإحصاء على مستوى الأسرة برصد ومقابلة 18,000 أسرة لإنتاج البيانات على مستوى المحافظة. وخلال الأشهر القادمة، ستقوم مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن بتوظيف ما يزيد عن 1,500 شخص للقيام بالإحصاء الميداني لدعم هذا النشاط.

تقدر مصفوفة تتبع النزوح وجود:

35,506 أسرة

أو 209,036 شخصاً أجبروا على مغادرة منازلهم لمرة واحدة على الاقل منذ بداية العام 2019م

ويشمل هذا:

15,266 أسرة

أو 91,596 شخصاً نزحوا لمرة واحدة على الاقل خلال شهر أبريل 2019م

أحد موظفي مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة تقوم بعملية تقييم للنازحين في محافظة الحديدة ©المنظمةالدولية للهجرة 2019

نقاط رصد التدفقات: المهاجرون الوافدون واليمنيون العائدون

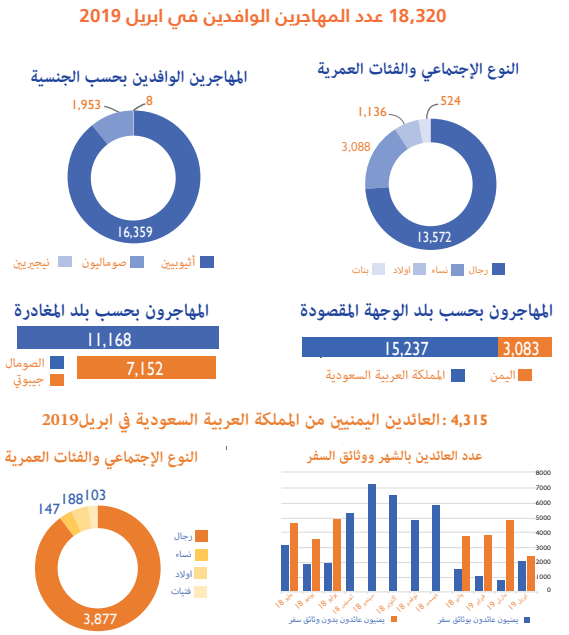

وكالة الأمم المتحدة للهجرة IOM

فريق دعم المهاجرين المتنقل التابع للمنظمة الدولية للهجرة يقدم الرعاية الصحية العاجلة لمهاجر في محافظة شبوة.
© المنظمة الدولية للهجرة 2019

المنظمة الدولية للهجرة في اليمن - الموارد البشرية - أبريل 2019

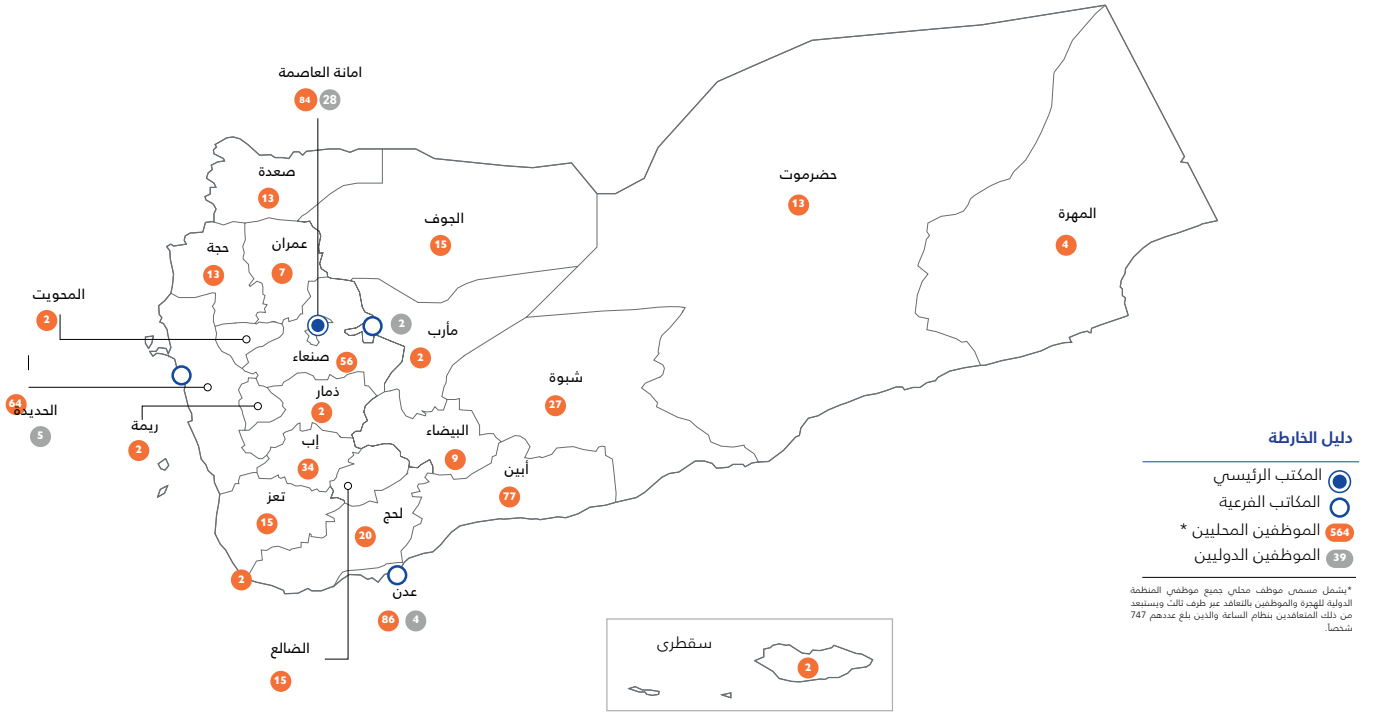

أنشطة المنظمة الدولية للهجرة في اليمن خلال شهر أبريل من العام 2019 م كانت بدعم من

iomyemenpsu@iom.int
+967 730 553 399
http://www.iom.int/countries/Yemen
Follow us